صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي–

Difficulties of scientific research social sciences from student's point of view – a field study at the department of Social sciences, Oum El Bouaghi university-

Les difficultes de la recherche scientifique en Sciences Sociales du point de vue des etudiants - étude de terrain au departement des Sciences Sociales, Université D'Oum El Bouaghi-

الزهراء فضلون[1*]

تاريخ الإرسال: 2019/12/24 **تاريخ القبول:** 2020/11/11 **تاريخ النشر:** 2021/03/15

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع أثناء انجازهم لمذكرة التخرج، وتم إتباع المنهج الوصفي / التحليلي بتطبيق أداة الاستبيان مكونة من 15 فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وتكونت عينة البحث من 27 طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج البحث أن طلبة علم الاجتماع تواجههم صعوبات تتعلق بالجانب النظري، صعوبات تتعلق بالجانب المنهجي وصعوبات تتعلق بالجانب الميداني تحد من أدائهم الجيد لانجاز مذكرة التخرج، وفي الأخير خرج البحث بمجموعة من الاقتراحات النابعة من نتائجه.

الكلمات المفتاحية : بحث؛ علم؛ بحث العلمي؛ علوم اجتماعية؛ صعوبات البحث العلمي

Abstract :

This research aims at identify the most important difficulties and obstacles facing students of the second year, Master of Sociology during their completion of the graduation thesis, and the descriptive / analytical approach was followed by applying the questionnaire tool consisting of 15 paragraphs distributed over three areas, and the research sample consisted of 27 students. The results of the research showed that sociology students face difficulties related to the theoretical side, difficulties related to the methodological side and difficulties related to the field side that limit their good performance to complete the graduation thesis, and in the end the research came out with a set of suggestions stemming from its results.

Key words: research; science; scientific research; social sciences; difficulties of scientific research

Résumé :

Cette recherche vise à identifier les difficultés et les obstacles les plus importants auxquels sont confrontés les étudiants de deuxième année, Master en sociologie lors de l'achèvement de la note de fin d'études, et l'approche descriptive / analytique a été suivie en appliquant l'outil questionnaire composé de 15 paragraphes répartis sur trois domaines, et l'échantillon de recherche était composé

*المؤلف المراسل

[1] Zohra Fadloun, Oum El Bouaghi University, social Problems laboratory: Algeria, e-mail: zahrafad24@yahoo.fr fadloun.zahra@univ-oeb.dz

de 27 étudiants. Les résultats de la recherche ont montré que les étudiants en sociologie sont confrontés à des difficultés liées au côté théorique, des difficultés liées au côté méthodologique et des difficultés liées au terrain qui limitent leurs bonnes performances pour compléter la note de fin d'études, et à la fin la recherche a abouti à un ensemble de suggestions issues de ses résultats.
Mots clés : recherche ; science ; recherche scientifique ; sciences sociales ; difficultés de la recherche scientifique

مقدمة

يعتبر البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الجامعة، فهو الذي يضفي الطابع العلمي على هذه المؤسسة ويساهم من خلال مختلف الأبحاث المنجزة في مختلف التخصصات وفي مختلف المجالات في الارتقاء بأداء الجامعة؛ وهذا ما يساهم بدوره في خدمة المجتمع وحل مشكلاته. فالجامعة تعد بمثابة المصنع الذي ينتج الأبحاث العلمية المتميزة والجادة والتي من خلالها تحقق الجامعة الميزة التنافسية مع نظيراتها في الخارج.

والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم؛ تتيح وظيفة البحث العلمي إلى جانب وظيفة التعليم وتعتبرها أداة أساسية في تطوير المجتمع من خلال الأبحاث التي يقدمها الأساتذة الباحثين في مختلف التخصصات، والتي تعكس قيمة البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المجتمعية.

ورغم الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث العلمي في الجزائر إلا أننا نجده يعاني نوعا ما من التهميش والإقلال من شأنه انطلاقا من ضآلة الإنفاق المادي، قلة براءات الاختراع، عدم استهلاك البحوث المنتجة(ماستر، ماجستير، دكتوراه وبحوث في مخابر البحث) وعدم استغلال نتائجها في تنمية وحل مشكلات المجتمع المتنامية؛ وإنما تركها حبيسة الأدراج والأرشيف مغطاة بالغبار، كذلك قلة الاهتمام بالأستاذ الجامعي الذي هو أساس البحث العلمي ومنتجه، وبالرغم من ذلك نجد الأستاذ الجامعي يبذل جهدا في إنتاج البحوث ونشرها، كما نجده المؤطر الأول والأساسي للبحوث العلمية المنجزة من طرف طلبة الليسانس والماستر.

يعتبر البحث العلمي على مستوى الماستر درجة أو مرتبة أولى يتدرب من خلالها الطالب الجامعي على أبجديات البحث العلمي وفي إطار انجاز بحثه تواجهه مجموعة من الصعوبات الناتجة عن طبيعة الظاهرة المدروسة المرتبطة بالإنسان.(العلوم الاجتماعية)

- **اشكالية البحث**

تتمثل مشكلة البحث في طرح التساؤل الرئيسي التالي: ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع أثناء قيامهم ببحوثهم العلمية حسب وجهة نظرهم؟

- **فرضيات البحث**

الفرضية العامة:

تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع مجموعة صعوبات أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج.

الفرضيات الجزئية:

تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع صعوبات تتعلق بالجانب النظري أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج .

تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع صعوبات تتعلق بالجانب المنهجي أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج.

تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع صعوبات تتعلق بالجانب الميداني أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج.

- **أهداف البحث**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع وكيفية تجنبها من خلال مقترحات البحث.

- **أهمية البحث**

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية، حيث أن صعوبات البحث العلمي من أهم مجالات البحث في العلوم الاجتماعية نظرا لطبيعة الظاهرة المدروسة والمتعلقة بالإنسان وبكل ما يتعلق به كونه عضو في المجتمع، وعليه تكمن أهمية هذا الموضوع في أهمية تطبيقه في الجامعة الجزائرية من خلال البحوث العلمية المنجزة في مختلف الميادين والتخصصات أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث فتكمن في الاستفادة من أهم الصعوبات التي تواجه طالب علم الاجتماع سنة ثانية ماستر لدى طلبة آخرين في تخصصات أخرى في العلوم الاجتماعية وتذليل هذه الصعوبات التي تعيق البحث العلمي.

- **ضبط المصطلحات**

في هذا العنصر سوف نحاول التعريف بمصطلحات البحث الأساسية تعريفا اصطلاحيا وتعريف إجرايا من خلال اعتماد بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع كالتالي:

أ- **البحث العلمي:**

البحث في اللغة مصدر الفعل بحث الذي يعني فتش ويقال بحث عن الشيء فتش عنه فالبحث يعني التفتيش أو التنقيب والتقصي والاكتشاف وعندما يقيد البحث بالعملية فإن هذا يعني تقيده بشروط علمية متعارف عليها بين العلماء، وهو "عملية منظمة للتوصل إلى حلول المشكلات أو إجابات عن التساؤلات، تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة

مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة. ويتضمن هذا التعريف ثلاث جوانب أساسية:

الأول: أن ثمة مشكلة تحتاج إلى حل، وعملية البحث تمثل محاولة الوصول إلى الحل، وقد تأتي المشكلة على شكل تساؤل أو انه يمكن إعادة صياغتها في عبارة استفهامية، ويأتي هذا معيارا مناسبا في تحديد مشكلة البحث وفي تمييزها عن المعنى العام الذي يعبر عن الشعور بصعوبة أو بحالة لا ترتاح إليها النفس، فالتعبير" السلوك العدواني عند الأطفال" لا يؤلف صيغة مناسبة لمشكلة البحث وان كان يعبر عن ظاهرة قد تستدعي اهتمام الباحث، وقد يرى من مطالعاته أنه قد توجد علاقة بين أساليب تنشئة الأطفال في الأسرة والسلوك العدواني لديهم، ويتوجه اهتمامه لبحث هذه العلاقة، وعندها تصبح مشكلة البحث" العلاقة بين أساليب تنشئة الأطفال وتطور السلوك العدواني لديهم" من خلال الصيغة الاستفهامية: ما طبيعة العلاقة بين أساليب تنشئة الأطفال وتطور السلوك العدواني لديهم؟

الجانب الثاني في هذا التعريف هو أن ثمة أساليب وإجراءات متعارف عليها يفترض في الباحث إتباعها. أما الجانب الثالث فهو أن البحث يولد معرفة جديدة". (غباري، ابو شندي، و ابو شعيرة، 2015، الصفحات 17–18)

اما العلم فيمكن إعطاءه بعض التعاريف وهي:

- معرفة منسقة تنتج عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ما تتم دراسته. فروع المعرفة أو الدراسة، خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.
- هو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسر مترابط من الحقائق الثابتة المنصفة والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة. (التميمي، 2013، صفحة 15) ويسعى العلم إلى تفسير الواقع وذلك باستخدام الرموز والألفاظ التي تمكنه من الاستقراء والاستنباط، ولذلك لابد من الاستعانة بمفردات خاصة قادرة على وصف العمل العلمي بأكثر دقة ممكنة. (انجرس، ترجمة صحراوي، بوشرف ، سبعون، و مراجعة ماضي، 2006، صفحة 48)

وقد **عرف البحث العلمي** تعريفات عديدة منها:

– حسب عاشور 2006 هو عملية تهدف إلى الكشف عن المعرفة فيها يتم توظيف جميع الإجراءات والأساليب والأدوات التي يستخدمها الباحث في إعداد البحث لتحقيق هدف واحد هو الكشف عن المعرفة.

– وحسب كوهين ومانيون 1991 هو عملية الوصول إلى حلول يمكن اعتمادها في حل مشكلة أو مشكلات معينة عن طريق جمع البيانات بطريقة مخططة منظمة، ثم تحليل تلك البيانات وتفسيرها والبحث عن أدوات تقدم المعرفة ودفع عملية التطور وتمكين الإنسان من التوافق مع بيئته بطريقة أكثر فاعلية، وتمكينه من تحقيق أغراضه وإيجاد حلول لمشكلاته وصراعاته.

– إن البحث العلمي هو عملية منظمة تتسم بالدقة والموضوعية والعلمية ذات أهداف محددة تستخدم أساليب علمية مخططة، وأدوات تتسم بالموضوعية والصدق والشمول تؤدي إلى نتائج علمية يمكن قبولها وتعميمها، واعتمادها في حل المشكلة المبحوثة أو الإجابة عن تساؤلات الباحث. وعلى أساس ما تقدم فإن البحث العلمي ليس عملا عشوائيا مرتجلا إنما هو عمل مقصود هادف مخطط لذا فإن البحث العلمي يتضمن:

– مشكلة تحتاج إلى حل، أو أسئلة تحتاج إلى إجابة.

– أساليب وأدوات متعارف عليها بين الباحثين وتم التحقق من فاعليتها وصلاحيتها في مجال البحث.

– نتائج أو معارف جديدة لم تكن معروفة عند الباحثين قبل وتشكل إضافة جديدة لمعرفة في مجال البحث." (عطية ، 2009، الصفحات 24–25)

يمكن تعريفه إجرائيا بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والممنهجة والتي يسير وفقها طالب السنة الثانية ماستر علم الاجتماع لأجل إنجاز بحثه العلمي في إطار مذكرة التخرج.

ب- **العلوم الاجتماعية**:يعتبرها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعي هي مجموعة الدراسات التي تستخدم المنهج العلمي في دراسة مظاهر النشاط المختلفة التي تصدر عن الإنسان كفرد أو كجماعة أو مجتمع، وهي بهذا تضم مجموعة فروع علم الاجتماع، الانثروبولوجيا وفروع علم النفس والاقتصاد وبعض فروع دراسات اللغة والتاريخ والقانون. (شريط، 2018، صفحة 65)

أما تعريف **العلوم الاجتماعية إجرائيا** فهي مجموعة التخصصات الموجودة في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي والتي تضم علم النفس، الارطوفونيا، الإرشاد والتوجيه وعلم الاجتماع التخصص مجال العينة في هذا البحث.

- **الدراسات السابقة**

تم الاعتماد في هذا العنصر على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث وتم ترتيبها وفق العامل الزمني من الأقدم الى الأحدث كما تم التعقيب عليها في نهاية عرضها كالتالي:

- **دراسة حفحوف(2008)**: هدفت الدراسة الى الكشف عن أهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة المقدرة ب: 119 أستاذا من مجموعة جامعات(سطيف، مسيلة وقسنطينة)، وتوصلت الدراسة الى: تعتبر المعوقات الخارجية والمتمثلة في (المكتبية، المعلوماتية، الادارية، السياسية، المالية) من أهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية. (حفحوف، 2008، صفحة 115)

تعتبر معوقات المناخ العلمي اهم معوقات البحث الاجتماعي.

- **دراسة بن صغير(2013)**: هدفت الدراسة الى تبيان اهم الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية وحدود موضوعيتها العلمية، وتناول الباحث اشكالية تاثير هذه الصعوبات على البحث العلمي، كما تناول الباحث اهم طرق تذليل الصعوبات والعراقيل في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية. (بن الصغير، 2013، الصفحات 25–40)
- **دراسة فلوح(2017)**: هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر اساتذة العلوم الاجتماعية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على مقياس تضمن عشرن عبارة تتضمن عشرون مشكلة من مشاكل البحث العلمي على عينة مكونة من 30 استاذا من معهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غيليزان وخرجت الدراسة ببنتيجة مفادها: وجود درجة مرتفعة من مشكلات البحث العلمي بالجامعة الجزائرية (فلوح، 2017، الصفحات 63–84)
- **دراسة فضلون(2017)** هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية في مجال العلوم الاجتماعية، ولاجل تحقيق هذا الهدف تم اسقاط بعض المؤشرات (مؤشر ملائمة المحتوى للموضوع، الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث العلمي، التحكم في لغة البحث، التحكم في صياغة اشكالية البحث، دقة التحليل في النتائج المتوصل اليها، توفر المراجع الحديثة وذات الصلة بالموضوع والاصالة والمساهمة في اثراء المعرفة) على مذكرات الماستر المنجزة من طرف طلبة الماستر، وخرجت الدراسة بنتائج مفادها توفر هذه المؤشرات بدرجة متوسطة في بعض المذكرات، والبعض الاخر ضعيفة لا ترقى الى مستوى البحث العلمي. (فضلون، 2017، الصفحات 117–127)
- **دراسة خدنة (2018)**: هدفت الدراسة الى التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستير في العلوم الاجتماعية والانسانية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستمارة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين(191) أستاذا من جامعتي عبد الحميد مهري وجامعة الامير

عبد القادر بقسنطينة، وتوصلت الدراسة الى ان بعض رسائل الماجيستير فيها نقائص وتهاون مثلها مثل الاعمال العلمية الاخرى من قبل الطالب، المشرف وكذا لجنة المناقشة فيما يخص: هدف طالب الماجيستير من مذكرته، متابعة المشرف لعمل الطالب، اجراءات المناقشة والنقطة الممنوحة. (خدنة، 2018، صفحة 303)

- **دراسة لطاد(2019)**: قامت الباحثة بدراسة نظرية ابرزت من خلالها الصعوبات التي تواجه تحليل الظاهرة الاجتماعية، وذلك نظرا لطبيعة العلوم الاجتماعية ومسألة محدودية نتائجها في تحقيق نتائج وصياغة قوانين مستقرة. (لطاد ، 2019، الصفحات 180-205)

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، نجد أنها تناولت متغير معوقات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية بالوصف والتحليل فهي تشترك في معظمها في أداة جمع البيانات وكذا المنهج المستخدم مع الدراسة الحالية كما تتفق معها في دراسة المتغير الأساسي وهو معيقات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية حيث أن الدراسة الحالية جمعت بعض المعيقات المتعلقة بمنهجية البحث، الاطار النظري والاطار الميداني للبحث والموجودة في بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها، لكن تختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية من حيث مجالها المكاني والزمني وكذا أهدافها وعينة الدراسة ونتائجها.

- **مدى الاستفادة منها:** تم الاعتماد على الدراسات السابقة والاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث وكذا إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية إضافة إلى الاطلاع على الإجراءات المنهجية الخاصة بها وكذا نتائجها.

1- الإطار النظري للبحث

يشير الاطار النظري كل ما جمعه الباحث من معارف نظرية حول موضوعه قصد الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للبحث إضافة إلى الرجوع اليه في صياغة الفرضيات وكذا تصميم أدوات البحث كما تم القيام به في بحثنا الحالي.

1-1 خطوات البحث العلمي

تباين العلماء في تحديد خطوات عملية البحث العلمي، فمنهم من حددها في خمس خطوات ومنهم من حددها في سبع خطوات ومنهم من قدم خطوة على خطوة أخرى...ويتألف البحث الجيد من الخطوات التالية:

- اختيار ميدان وموضوع البحث الذي يود القيام به.
- مسح الميدان ومشكلاته لغرض فهم مشكلة البحث.
- تطوير قائمة ببيليوغرافية تتناول مشكلة البحث.

- صياغة المشكلة وتحديدها.
- تمييز عناصر المشكلة وعزلها عن بعضها البعض.
- تصنيف عناصر المشكلة تبعا لعلاقتها المباشرة وغير المباشرة بالمعلومات التي يتم جمعها.
- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء عناصر المشكلة.
- التأكد من توفر البيانات المطلوبة.
- اختبار قابلية حل المشكلة.
- جمع البيانات والمعلومات.
- تنظيم البيانات لتكون جاهزة للتحليل.
- تحليل وتفسير البيانات.
- تنظيم البيانات بشكل يسهل عرضها.
- استخدام الاستشهاد والمصادر.
- تطوير أسلوب ونمط عرض البحث. (النعيمي، البياتي، و خليفة، 2015، الصفحات 27-28)
- **البحوث العلمية الجامعية:** تنقسم إلى:

بحوث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى:تقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى تجميع المادة العلمية من مصادرها الأصلية والثانوية وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح، وبطريقة منهجية منظمة، ليس من الضروري في هذه البحوث أن يدون الطالب آراءه الخاصة أو انطباعاته الشخصية حول الفكرة الأساسية لان المقصود من هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث وممارسة المصادر والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة ثم تنظيمها والتوفيق بينها.

بحوث على مستوى الماجستير والدكتوراه: ذات طابع محدد يجمع فيه الباحث ما أمكن من الدراسات والأفكار يضع فيها تحليلاته وما يتوصل إليه من أراء مؤيدا بالأدلة والبراهين وان يكون لها اثر في مجال المعرفة. (أبو سليمان، 2005، صفحة 31)

1-2 صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية:

أولا: إشكالية البحث العلمي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية:

ليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث وقفا على العلوم الطبيعية كما يظن بعض المنظرين والباحثين، وإنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، وهذا لا ينافي أن المنهج العلمي الذي يطبقه العالم الاجتماعي قد

يختلف في بعض جوانبه عن المنهج الذي يطبقه العالم الطبيعي، كما يختلف عنه في درجة دقته. وهذا الاختلاف أمر طبيعي يفرضه الاختلاف في طبيعة المشاكل والظواهر التي يدرس كل منهما.

بيد أن حجة هؤلاء المعارضين أن العلوم الاجتماعية والإنسانية لم تستطع بناء تعميمات معادلة للنظريات التي وضعتها العلوم الطبيعية في مدى قدرتها التفسيرية أو القدرة على اعطاء تنبؤات دقيقة وصعوبة إجراء التجربة، وكثيرا ما يظهر عدم الاتفاق بين الباحثين في العلوم الاجتماعية حول ماهية الحقائق التي جمعت أو حول ماهية التفسيرات التي وضعت لهذه الحقائق المفترضة. وقد يرجع هذا إلى أن هذه العلوم لم تصل بعد إلى درجة الموضوعية والحياد التي حققتها العلوم الطبيعية.

ونستطيع أن نوجز أسباب القصور والعوائق في الطريقة العلمية في الدراسات الاجتماعية والإنسانية إلى العوامل الآتية:

- تعقد موضوعات البحث:

الظواهر والمشاكل التي تدرس في العلوم الاجتماعية أكثر تعقيدا وتشابكا من تلك التي تدرس في العلوم الطبيعية. لان هناك عوامل ومتغيرات عديدة تدخل في تفسير هذه الظواهر والمشاكل بحيث يصبح من العسير عزلها عن بعضها والتحكم فيها، يضاف إلى ذلك إن هذه العلوم تهتم بالإنسان الذي يعتبر أكثر الكائنات الحية تعقيدا كفرد وعضو في الجماعة ومن الصعب ملاحظتها وتفسيرها على الصعيد الفيزيقي وحده بل لابد من ملاحظتها وتفسيرها من وجهة نظر اجتماعية أو نفسية أو بيولوجية مما يجعل اكتشاف القوانين والتعميمات اقل صدقا ودقة، وذلك على خلاف في العلوم الطبيعية التي يمكن ملاحظتها على المستوى الفيزيقي وحده ويمكن قياس المتغيرات بدقة تامة والتحكم فيها.

- صعوبة إجراء التجارب في العلوم الاجتماعية:

صعوبة إمكانية تحقيق الضبط في التجارب التي تجري على الإنسان والظواهر الاجتماعية مقارنة بالضبط في العلوم الطبيعية. فالتجارب في نظر هؤلاء تقوم على مبادئ أساسية وهي التحديد والضبط والتحكم من جانب الباحث. إذ يقوم الباحث في العلوم الطبيعية بتحديد عناصر الظاهرة المدروسة، ويعمل على عزل متغيراتها والتحكم فيها حتى يمكنه أن يتوصل إلى تحقيق الظروف المماثلة مرة أخرى على اعتبار أن عوامل الزمان والمكان ثابتة لا تتغير. ولان الظواهر الاجتماعية فردية فريدة في نوعها ولا تتكرر بنفس الصورة. وان سلوك الإنسان يتأثر بمتغيرات محيطه الاجتماعي وظروفه الثقافية والاقتصادية، وبذلك من الصعوبة أن يحدد الباحث في الدراسات الاجتماعية عناصر الضبط والتحكم مما يتاح للباحث في العلوم الطبيعية.

- الذاتية والموضوعية في العلوم الاجتماعية:

تتمثل في أن الظواهر الاجتماعية تصعب دراستها دراسة موضوعية بعيدة عن العواطف والأهواء الشخصية. أي أن الباحث نفسه يكون جزءا من دائرة البحث، وكثيرا ما يجد الباحث نفسه أمام تأثير العواطف والاتجاهات والأفكار المسبقة عن المشكلة، كما أن الباحث لا يضمن أن يجد الاستجابة الموضوعية من الأفراد والجماعات التي يجري عليها البحث بسبب اتجاهاتهم وأفكارهم السياسية والدينية والاجتماعية المسبقة.

- عدم دقة المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية:

يرى المعارضون لاستخدام المنهج العلمي أن المصطلحات المستخدمة في العلوم الاجتماعية لينة مطاطة مرنة، إضافة إلى الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على التعريفات المحددة لها لها، أو قد تكون المصطلحات والمفاهيم المتداولة بين الناس ذات استعمالات واحدة في أكثر من مجتمع لكنها تختلف في معانيها أو دلالاتها أو مضامينها أو لها جذور تاريخية في ثقافة المجتمع. فمثلا علم الاجتماع ليس هناك اتفاق بين العلماء والباحثين حول مفهوم الحضارة والثقافة والمدينة، فبعضهم يدعي بأن مفهوم الحضارة هو مفهوم الثقافة، ومفهوم المدينة هو مفهوم الحضارة. إما في العلوم والتكنولوجيا فيطلق على مصطلحاتها أنها صلبة للدلالة على الدقة في المقارنة بين المفاهيم ومعنى ذلك انه كلما استطعنا تحديد المفاهيم والمصطلحات أمكننا إتباع الأسلوب العلمي بفعالية.

- مشكلة قياس الظواهر الاجتماعية:

صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها، بخلاف الأدوات المستخدمة في العلوم الطبيعية. ومن الملاحظ أن التقدم العلمي يرتبط ارتباطا قويا بالتقدم في تطوير أدوات القياس للمتغيرات المختلفة، ولذلك فإن طبيعة المتغيرات التي يتعامل معها الباحث الاجتماعي هي التي تجعل من تطوير أدوات قياس دقيقة مهمة صعبة، بحسب زعم المعرضين باستخدام المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية. بيد أن الصورة في علم الاجتماع لا تختلف كثيرا عن الصورة في مجال العلوم الطبيعية عند بداية نشأتها فقد عانى الباحثون في هذه العلوم عند بداية انطلاقها من نفس المشكلات المنهجية، ومع استمرار المحاولات والدراسات أمكن مواجهة هذه المشكلات والتوصل إلى القوانين التي تحكم هذه الظواهر بدقة كاملة.

وبهذا الصدد فالباحث في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية عندما يقوم بقياس الظواهر، فإن قياسه لا ينصب على الظاهرة نفسها بطريقة مباشرة، وإنما ينصب عادة على أحد المتغيرات المصاحبة للظاهرة. فالباحث لا يقيس الوضع الطبقي مباشرة وإنما يقيسه من خلال بعض المتغيرات كالدخل والتعليم والمهنة والملكية ومكان الإقامة. على كل حال،

ومع تقدم أساليب القياس وإتباع الطريقة العلمية في البحث واستخدام الأساليب الإحصائية المتطورة في الوقت الحالي في البحوث الاجتماعية، مع النظرة الموضوعية أمكن قياس الظواهر الاجتماعية بدرجة عالية من الضبط والدقة المنهجية، إلا أن هذا لا يمكن أن يغنينا نهائيا عما يمكن أن نطلق عليه الحس السوسيولوجي، وهو القدرة على الإدراك الكيفي للعلاقات إلى جانب القدرة على تحليل وتفسير نتائج القياس السوسيولوجي. (الزيباري، 2011، الصفحات 36-41)

ثانيا: صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية:

تتعدد الدراسات العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية من الوصف والعرض إلى التحليل والنقد ونهاية باقتراح الحلول والتنبؤ بالمستقبل، لكن الأهم هو أن تتسم البحوث بالفائدة العلمية والعملية والاهتمام بالدقة العلمية في طرح القضايا وبلورة التصورات. فقد ينظر البعض إلى البحوث العلمية التي تجري في مجال العلوم الطبيعية أو المادية على أنها البحوث الأكثر أهمية وفائدة بالنسبة للمجتمع؛ نظرا لما تتمتع به من دقة وما بإمكانها أن تقدمه من نتائج ملموسة، في الوقت الذي تبدو فيه البحوث الاجتماعية والإنسانية على درجة اقل من الأهمية، بسبب عدم وضوح نتائجها وصعوبة التأكد من دقتها.

ومن أهم الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية ما يلي:

- تعدد قضايا ومواضيع العلوم الاجتماعية.
- صعوبة إعداد التجربة.
- صعوبة الملاحظة.
- صعوبة إيجاد التجانس في الظواهر الاجتماعية.
- صعوبة ضبط متغيرات الدراسة.
- صعوبة تحديد المصطلحات والمفاهيم.
- صعوبة القياس.
- صعوبة تحقيق الموضوعية.
- إصدار الأحكام المسبقة والعشوائية.
- صعوبة التعميم. (لطاد ، 2019، الصفحات 185-188)

2- الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

سنتناول في هذا العنصر الأساسي الاجراءات المنهجية للبحث الميداني بدءا باجراءات اختيار العينة وادوات البحث وصولا الى عرض النتائج ومناقشتها كالتالي:

2-1 الاجراءات المنهجية:

- **الإطار المكاني**: تم إجراء الجانب الميداني من هذا البحث بقسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- **الإطار الزماني**: تم إجراء هذا البحث خلال السنة الجامعية 2018-2019 .
- **المنهج المستخدم**: تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسعى إلى جمع البيانات ومعالجتها بطريقة علمية بغية الوصول إلى نتائج تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث وتحقيق اهدافه.
- **أداة جمع البيانات**: تم الاعتماد على أداة الاستبيان ذو الخيارات المغلقة نعم لا وذلك بعد اطلاعنا على ما كتب حول الموضوع وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة الخبراء قصد تصويبه. وقد احتوى في صيغته النهائية على 15 عبارة مقسمة بالتساوي على ثلاث محاور:
- محور صعوبات تتعلق بالجانب النظري: خمسة عبارات
- صعوبات تتعلق بالجانب المنهجي: خمسة عبارات
- صعوبات تتعلق بالجانب الميداني: خمسة عبارات
- **عينة البحث**: تم القيام بعملية المسح الشامل لكل مفردات العينة المقدرة ب27 طالبا وطالبة من تخصص علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

2-2 عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول –1– الصعوبات المتعلقة بالجانب النظري للبحث

البنود	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
تجد صعوبة في إيجاد المراجع الخاصة بموضوع بحثك	21	77.77	6	22.22
تجد صعوبة في البحث في قاعدة البيانات التي توفرها الجامعة للاستفادة من الأبحاث المشابهة لموضوعك	22	81.48	5	18.51
تجد صعوبة في الحصول على المراجع الخاصة بموضوع بحثك من مكتبة الجامعة	17	62.96	10	37.03
هل لديك القدرة على انجاز بطاقة قراءة لكل كتاب تحصل عليه	16	59.25	11	40.74
هل تجد صعوبة في إيجاد المعلومات الحديثة التي تخدم موضوع بحثك	19	70.37	8	29.62

المصدر: من انجاز الباحثة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (1) إلى ابرز الصعوبات التي تواجه طلبة السنة ثانية ماستر علم الاجتماع المتمثلة في تلك الصعوبات التي تتعلق بالجانب النظري بالبحث، صعوبة البحث في قاعدة البيانات التي توفرها الجامعة للاستفادة من

الأبحاث المشابهة لموضوعك، هي الصعوبة الأولى التي تتصدر الصعوبات التي تواجه الطالب بنسبة 81.48% ؛ وذلك نظرا لقلة توفر المعلومات حول هذه القواعد على مستوى الجامعة من خلال الدورات التدريبية الهادفة إلى ذلك.

تتمثل الصعوبة الثانية في مدى إيجاد المراجع الخاصة بموضوع البحث الجامعي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 77.77% لارتباطها بصورة مباشرة بالموضوع المختار من جهة (موضوع حديث)، وبشخصية الطالب من جهة ثانية (كفاءة ومهارة الطالب في البحث)، حيث أنه ومن خلال إشرافنا على بعض الطلبة واطلاعنا على المواضيع الخاصة بالطلبة الآخرين يتبين لنا أن جل متغيرات المواضيع مستهلكة مثل: العلاقات الإنسانية، الاتصال التنظيمي، تكنولوجيا المعلومات، القيادة الإدارية وغيرها من المواضيع التي تتوفر على عدد كبير من المراجع. إذا هذه النسبة تشير إما لعدم اطلاع الطالب على كل الأدبيات التي كتبت حول موضوعه وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن شخصية الطالب فيما يخص مهارة البحث، وإما اكتفاؤه بالبحث في مذكرات التخرج التي سبقه إليها زملائه وبالتالي يقوم بعملية نسخ لصق.

جاءت صعوبة في إيجاد المعلومات الحديثة التي تخدم موضوع البحث في المرتبة الثالثة في صعوبات البحث النظري بنسبة 70.37% ، وقد يعزى ذلك إلى أن جل المراجع التي تتناول البحوث في العلوم الاجتماعية هي مراجع باللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية منها وهذا ما يعتبر عائق للبحث بالنسبة للطلبة.

تحصلت صعوبة الحصول على المراجع الخاصة بموضوع البحث من مكتبة الجامعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 62.96% بالرغم من توفر المكتبة المركزية للجامعة على عدد لابأس به من المراجع الحديثة. في حين نجد أن الطلبة لديهم القدرة على انجاز بطاقة قراءة لكل كتاب يتم الحصول عليه بنسبة 59.25% وهذا الإجراء المنهجي المتعلق بجمع المعلومات النظرية إجراء مهم جدا لما له من فعالية في تنظيم المعلومات من حيث أهميتها بالنسبة للموضوع.

الجدول –2– الصعوبات المتعلقة بالجانب المنهجي للبحث

البنود	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
ليست لديك القدرة الكافية لتحديد موضوع البحث	5	18.51	22	81.48
قدراتك محدودة بالنسبة لكتابة إشكالية البحث بصيغة محددة	15	55.55	12	44.44
توجد لديك صعوبة في تحديد التساؤلات البحثية بكل دقة	17	62.96	10	37.03
تجد صعوبة في التعامل مع الدراسات السابقة(عرضها ومناقشتها)	15	55.55	12	44.44
لديك صعوبة في التحليل الكيفي السوسيولوجي للبيانات	16	59.25	11	40.74

المصدر: من انجاز الباحثة

توضح نتائج الجدول (2) ابرز الصعوبات التي تتعلق بالجانب المنهجي للبحث في إطار انجاز مذكرة الماستر للتخرج في علم الاجتماع، نجد أن الصعوبة التي تتصدر هذا المحور هي صعوبة تحديد التساؤلات البحثية بكل دقة بنسبة 62.96% . هذه الصعوبة هي الأكثر بروزا في بحوث الماستر بالنسبة للطلبة طيلة سنوات، وهذا راجع إلى عدم اهتمام الطالب الجامعي بمقياس المنهجية؛ وعدم قابليته له رغم أهميته طيلة سنوات الدراسة، والدليل على ذلك البحوث الميدانية التي يقدمها الأساتذة ولا يجدون تجاوبا من طرف الطلبة أو أنهم يجدون تجاوبا محدودا، فالطالب الجامعي لا يهتم بمقياس المنهجية مثل اهتمامه بالمقاييس الأخرى، والنتيجة تكون بحث علمي هزيل في الجانب المنهجي. فمنهجية البحث هي الأداة الأساسية التي تنظم البحث العلمي وتربط الجانب النظري بالجانب الميداني. فصعوبة تحديد التساؤلات تقود إلى فرضيات خاطئة إضافة إلى نتائج غير محددة.

نجد في المرتبة الثانية صعوبة التحليل الكيفي السوسيولوجي بنسبة 59.25 % . هذه الخطوة المهمة من خطوات البحث العلمي؛ والتي تعتبر من أهم المراحل التي يبرز فيها جهد الطالب وطريقة تحليله السوسيولوجي للبيانات المحصل عليها بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

وتأتي في المرتبة الأخيرة وبالتساوي بنسبة 55.55% كل من صعوبة كتابة إشكالية البحث بصيغة محددة وكذا صعوبة التعامل مع الدراسات السابقة (عرضها ومناقشتها)، حيث تعتبر خطوة كتابة إشكالية البحث من الخطوات التي يقف الطالب أمامها عاجزا وهذا ما لمسناه في كل مذكرات الماستر التي تمت مناقشتها، أما عنصر الدراسات السابقة فتترجم هذه الصعوبة من خلال اعتماد الطالب على دراسات سابقة ويدرجها في بحثه لكنه لا يناقش النتائج في ضوئها ولا يظهر جوانب استفادته منها. ومن خلال النسبة المئوية المقدرة ب 81.48% نجد أن الطالب لديه القدرة الكافية لتحديد موضوع البحث.

الجدول –3 – الصعوبات المتعلقة بالجانب الميداني للبحث

البنود	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
تجد صعوبة في إيجاد ميدان البحث الذي سوف يكون مجال التطبيق	15	55.55	12	44.44
تجد صعوبة في القيام بالدراسة الاستطلاعية	16	59.25	11	40.74
لديك صعوبة في التعامل مع مفردات العينة ميدانيا في إطار مجتمع البحث	19	70.37	8	29.62
تجد صعوبة في استخدام أداة البحث ميدانيا	17	62.96	10	37.03
تجد صعوبة في تمثيل المجتمع الأصلي بواسطة العينة	14	51.85	13	48.14

المصدر: من انجاز الباحثة

تشير الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول (3) إلى أهم الصعوبات المتعلقة بالجانب الميداني للبحث والمتمثلة على التوالي: في المرتبة الأولى صعوبة التعامل مع مفردات العينة ميدانيا في إطار مجتمع البحث بنسبة 70.37% وذلك نتيجة لصعوبة تحديد العينة نظريا أو تحديدها بطريقة خاطئة، لأن العينة يجب أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي.

يجد المبحوثين صعوبة أيضا في استخدام أداة البحث ميدانيا بنسبة 62.96% وهي من الصعوبات الشائعة الحدوث أثناء القيام بالدراسة الميدانية، خاصة عندما لا تكون العينة في مكان واحد.

كانت المرتبة الثالثة حسب الشواهد الإحصائية في صعوبة في القيام بالدراسة الاستطلاعية بنسبة 59.25% . هذه المرحة المهمة في البحث الميداني، حيث أن الطالب الجامعي يتوجه إلى الميدان لاستقصاء مدى إمكانية إجرائه للدراسة الميدانية؛ من حيث الإطار الزماني والمكاني والبشري، فطلبة علم الاجتماع عادة لا يقومون بالدراسة الاستطلاعية بكل مراحلها، حيث أنهم فقط يكتفون بالاطلاع على العينة وإمكانية إجراء البحث معها؛ في حين أن أهمية الدراسة الاستطلاعية تكمن في التعرف على مكان إجراء البحث، ومن ثم تجريب أدوات جمع البيانات وملاحظة الصعوبات التي يتجنبها الطالب أثناء قيامه بالدراسة الأساسية.

احتلت صعوبة إيجاد ميدان البحث الذي سوف يكون مجال التطبيق المرتبة الرابعة بنسبة 55.55%، حيث أن بعض المؤسسات لا تسمح للطالب بإجراء البحث بها لأنها ترى أنه سوف يكشف النقائص الموجودة بها، لكن لو كان أصحاب المؤسسات يفكرون بشكل ايجابي سوف يجدون أن الطلبة من خلال بحوثهم للتخرج سوف يحاولون تجسيد بعض المشكلات التي يجب أن يتنبه لها أصحاب المؤسسات؛ وبالتالي يحاولون إيجاد الحلول لها وبذلك يكون الطالب قد أسدى لهم خدمة.

جاءت صعوبة تمثيل المجتمع الأصلي بواسطة العينة في المرتبة الأخيرة بنسبة 51.85% تعكس هذه النتيجة وجود صعوبة فيما يخص اختيار العينة وتمثيلها للمجتمع الصالي تمثيلا حقيقيا وتجنب أخطاء المعاينة.

3- نتائج البحث:

انطلاقا من الشواهد الإحصائية التي سبقت الإشارة إليها في الجداول سابقة الذكر (1-2-3) نجد تحقق الفرضية العامة التي مفادها تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع مجموعة صعوبات أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج. وما يندرج تحتها من فرضيات جزئية كالتالي:

تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع صعوبات تتعلق بالجانب النظري أثناء قيامهم بانجاز بحوثهم العلمية للتخرج: واهم هذه الصعوبات إيجاد المراجع المتعلقة بالبحث، وكذلك المراجع الحديثة إضافة إلى صعوبة البحث في قواعد البيانات التي توفرها الجامعة. أما فيما يخص الصعوبات التي تتعلق بالجانب المنهجي فتتمثل في مجملها في صعوبة تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها إضافة إلى وجود صعوبات في التعامل مع الدراسات السابقة وكذلك في التحليل الكيفي السوسيولوجي للبيانات .

كذلك تواجه طلبة الماستر علم الاجتماع صعوبات تتعلق بالجانب الميداني تتمثل في صعوبة في التعامل مع مفردات العينة ميدانيا في إطار مجتمع البحث، صعوبة في استخدام أداة البحث ميدانيا، صعوبة في القيام بالدراسة الاستطلاعية...الخ .

يمكننا القول أن فرضيات البحث تحققت وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للبحث من خلال ما كتب من دراسات للباحثين لطاد (2019) وشريط (2018) حول صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، كما نجد أن أهداف هذا البحث قد تحققت من خلال تحقق الفرضيات.

خاتمة

يمكن القول في نهاية هذا البحث أن تطبيق المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية وفق خطوات منهجية محددة تواجهه مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بطبيعة الظاهرة الاجتماعية المدروسة والتي ترتبط بدورها بالإنسان كوحدة للبحث، فالبحث في العلوم الاجتماعية والانسانية يتطلب من الباحث التعامل مع الظاهرة الاجتماعية بحرص كبير وبشكل موضوعي قصد الوصول الى نتائج موضوعية.

- **مقترحات البحث:** ومكنتنا نتائج هذا البحث من الخروج بمجموعة من الاقتراحات كالتالي:
- تدريب الطلبة على تقنيات البحث الوثائقي، وكيفية الاستفادة من المعلومات.
- ترغيب طلبة العلوم الاجتماعية عموما وطلبة علم الاجتماع خصوصا في مقياس المنهجية من خلال اعتماد طريقة تدريس مرنة تحفز قدراتهم فيما يخص كيفية كتابة البحوث العلمية لاسيما مذكرات التخرج.
- الاعتماد على طريقة التدريس بالبحوث الميدانية اثناء توزيع البحوث على الطلبة في مختلف المقاييس ثم مناقشة تلك الاعمال لتدريب الطالب على مختلف طرق واساليب البحث العلمي.
- تركيز الدراسة في مقياس المنهجية على الجانب التطبيقي لأن المنهجية تحتاج الى الممارسة والتطبيق اكثر من التنظير.
- دفع الطلبة للقيام بالدراسة الاستطلاعية اثناء انجازهم لمذكرات التخرج لما لها من اهمية في استطلاع ميدان البحث والتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في التعامل مع مفردات البحث او على تطبيق ادواته.

- المراجع

- – الزيباري ، طاهرحسو . (2011). *أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع*. بيروت لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- التميمي ، محمود كاظم محمود. (2013). *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية* (المجلد 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- أبو سليمان، عبد الوهاب ابراهيم. (2005). *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- بن الصغير ، عبد المؤمن. (2013). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية وحدود الموضوعيةالعلمية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مركز جيل البحث، 1*، 25-40.
- حفحوف فتيحة.(2008). معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين(مذكرة ماجيستير) سطيف: جامعة محمد دباغين 2
- خدنة، يسمينة. (2018). البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستير في العلوم الانسانية والاجتماعية ببعض جامعات الشرق(رسالة دكتوراه). سطيف: جامعة محمد دباغين 2.
- شريط، مريم. (2018). إشكالية المنهج في العلوم الاجتماعية. تحرير بحري، صابر، العلوم الاجتماعية الإشكالات والتحديات.ط1. ألمانيا، برلين: إصدارات المركز الديمقراطي العربي.
- عطية، محسن علي . (2009). *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية*. عمان الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- غباري، أحمد ثائر ، ابو شندي، يوسف عبد القادر و ابو شعيرة ، خالد محمد. (2015). *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*. (1، المحرر) عمان الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- فلوح ، احمد. (2017). مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية. *الملتقى المشترك الامانة العلمية* (الصفحات 63-84). الجزائر: مركز جيل البحث.
- فضلون، الزهراء . (2017). ضمان جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين النظري والتطبيق. قراءة تحليلية لجودة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. *الملتقى المشترك الامانة العلمية* (الصفحات 117-127). الجزائر: مركز جيل البحث

- لطاد، ليندة.(2019) صعوبات تحليل الظواهر الاجتماعية. إشراف بوحوش، عمار وتنسيق عباش، عائشة ورانجة، زكية. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، و غازي جمال خليفة. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- موريس انجرس، بوزيد ترجمة صحراوي، كمال بوشرف ، سعدون سبعون، و مصطفى مراجعة ماضي. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*. الجزائر: دار القصبة للنشر.